421

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

السبت 5 ربيع الأول 1447 - 28 آب 2025

إمّا فلسطين وإمّا الهوان

الأمم المتحدة تعلن رسميًا المجاعة في قطاع غزة

2 مليون فلسطيني يواجهون ظروفًا كارثية نتيجة سياسة الاحتلال بالتجويع

30% من الأطفال يعانون من سوء التغذية

4 من كل 10 آلاف طفل دون الخامسة يموتون بسبب الجوع

1.07 مليون (54%) من السكان في نقص غذائي حاد (المستوى الرابع)

86% من أراضي القطاع تحت سيطرة الاحتلال

396 ألف شخص في نقص غذائي شديد (المستوى الثالث)

90% من السكان نزحوا مرة واحدة على الأقل

20% من الأسر تعاني من نقص حاد في الغذاء

#غزة_تموت_جوعًا

بسم الله الرحمن الرحيم

إمّا فلسطين وإمّا الهوان

تُقدم استقالة وزير الخارجية وعدد من وزراء الحكومة الهولندية الآخرين بصيصاً من الضوء في عتمة الخنوع الدولي والانقياد الذليل للطغيان الأمريكي الذي يطارد كل من يحاول التساؤل عن نهاية حرب الإبادة في غزة، وعن مبررات قَتل الناس بلا رادع، تجويعاً وقنصاً وسجناً وغيرها.

هذا في الزمن الذي تخلّى فيه القادة العرب عن كل مسؤولية، ونسَوا كلَّ قيمة تدعو إلى مواجهة الظلم أو مؤازرة المظلوم، حتى لَيصدق عليهم نداء الحسين بن علي رضي الله عنهما: (إنْ لَمْ يَكُنْ لكم دِينٌ، وكنتُم لا تخافون المعادَ، فكونوا أحراراً في دنياكم، وارجِعوا إلى أحسابكم إذ كنتم أعراباً)، ولكن هيهات هيهات، فقد قالها الناطق باسم المقاومة في غزة، في رسالته المصورة الأخيرة، التي حمّل فيها كلَّ صاحب قدرةٍ المسؤوليةَ عن إبادة الشعب الفلسطيني، وأعلنها في وجوه المتخاذلين: لولا أنَّ هذا العدوّ أَمِنَ العقوبةَ ما تجرأ علينا. بل وأعلنَ السنوار وغيره من قبل: لولا أنكم تساندون هذا العدوَ علينا لَكُنّا كفيناكم شرّه وطغيانه، وتكفّلنا بردعه وحْدَنا.

فيا أبناء هذه الأمة الذين يرَون إخوتهم يُذبَّحون ليلَ نهار: أتظنون أن إلقاء المسؤولية على الحكّام يبرّر تقاعسنا أمام الله ؟ وهل نظنّ أنّنا لا نستطيع حيلة ولا نملك من الأمر شيئاً ؟

وإذا سلَّمنا لأنفسنا بذلك جدلاً، فهل انتهى دورنا وسقط عنّا التكليف الذي لا يزول إلا بالجنون المطبق ؟! إنّي لأرى يومياً منشورات على صفحات التواصل لعموم الناس، لا تدلّ على أقلّ من الغفلة والتجاهل للنار التي تحرق إخواننا وقد بدأت فعلاً تمتدّ إلينا من كل الجهات.

كما ألتقي وأسمع شباباً من أبنائنا، لا يشغلهم عن أحلامهم ورغباتهم الصغيرة شاغل، وقد أعمتهم عن تكوين شخصياتهم المستقلة، ومتابعة شؤون أمتهم، والاهتمام بأمر عامة المسلمين، وكأنهم ليسوا منهم. في مقابل ذلك يتابع الصهيوني بكل إصرار حرب الإبادة على غزة، ويقوم بتغيير الواقع الجغرافي والسكاني في جنين وطولكرم وعدد من مخيمات الضفة، ويضرب في اليمن ويقصف ويحتل أراض في سورية ولبنان دون رادع ولا حساب، بينما يصول المبعوثون الأمريكيون ويجولون بين عواصمنا وهم يتحدثون بكل صلَف واستكبار وكأنهم آلهةٌ لا رادَّ لقضائها.

فأي تخاذل وهوان هذا الذي نحن فيه، وماذا بقي لنا من ديننا وشرفنا وكرامتنا، وبمَ يفرح أحدنا؟! أبطعامه وشرابه وأمانيه ؟ أم بزواجه وبيته وأولاده ؟ أم بالمستقبل الذي لا يَعِده إلا بالمزيد من الخنوع والارتهان وقد سلّمنا مفاتيح حياتنا وكلمات الدخول إلى كل خصوصياتنا للعدو الذي لا يخاف الله ولا يرحمنا. والمفارقة العجيبة أن يدعو بعضُنا الشعب الفلسطيني والمقاومة إلى إلقاء سلاحها، ويلومونهم على قرار 7 أكتوبر، ويحمّلون آخرين مسؤولية مساندة غزة، بينما يجلسون على أرائكهم مرتاحين، وقد نسوا قول الله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ (166) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ. هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (167) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾. فادرؤوا أيها المتخاذلون الذلَّ عن أنفسكم إن استطعتم، ولستم بقادرين، وأبشروا بخسارة مناصبكم ودولكم وحياتكم، والأمثلةُ قريبة منكم لم يُنْسَ بَعْدُ صوتها، ولا زال يتردد صداها. أو لعلنا جميعاً نتوب عمّا نحن فيه، ونختار فلسطين وغزة والحياة الشريفة والموت الكريم، قبل أن تختارنا الذلّة وغضب الله، والعياذ بالله السميع العليم

الاحتلال ارتكب مجزرة متعمدة في مستشفى ناصر

قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزّة، الثلاثاء 26-8-2025: إنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني ارتكب مجزرة مروعة متعمدة بقصف مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوبي القطاع، ما أدّى إلى استشهاد 22 مدنيًا بينهم أطباء وصحفيون وعناصر من الدفاع المدني، إضافة إلى عشرات الإصابات.

وأوضح البيان أنّ الاحتلال حاول لاحقًا تبرير الجريمة عبر رواية كاذبة تزعم استهداف كاميرا للمقاومة، بينما الحقيقة أنّ الكاميرا تعود للمصور الصحافي في وكالة "رويترز" حسام المصري الذي استُشهد في الغارة الأولى.

وأضاف أنّ الغارة الثانية استهدفت بشكلٍ مباشر فرق الإنقاذ والصحافيين، وهي سياسة ممنهجة تُعرف بـ"الضربة المزدوجة" المحظورة دوليًا، وتهدف لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا.

كما أشار البيان إلى أنّ الاحتلال زوّر هوية الضحايا عبر نشر قائمة تضم 6 شهداء وادعى أنهم "مخربون"، في حين أنّ بعضهم استشهد في أماكن أخرى وبأوقات مختلفة، بينما الضحايا الباقون مدنيون معروفون بالاسم والمهنة من الكوادر الطبية والإغاثية والصحفية.

وأكّد المكتب الإعلامي أنّ هذه الجريمة تمثل انتهاكًا صارخًا لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، وتُعد "جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية". ودعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية إلى توثيقها ومحاسبة مرتكبيها.

الدفاع المدني: لا مناطق آمنة في قطاع غزة. بدوره، حذّر الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، من أن الاحتلال يُكثف غاراته على مدينة غزة. موضحًا أن الاحتلال دمّر أكثر من 1000 بناية بشكل كامل في أحياء الزيتون والصبرة منذ 6-8-2025.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني، الرائد محمود بصل، في تصريحات صحافية الأحد 24-8-2025: إن طواقم الجهاز لا تزال عاجزة عن انتشال مئات الجثامين العالقة تحت أنقاض المنازل المدمَّرة في المناطق الشرقية من مدينة غزة، في ظل استمرار القصف المباشر وانعدام الإمكانيات اللازمة. وأردف بصل: "تتواصل المناشدات حول وجود مفقودين ومصابين وشهداء في أحياء الزيتون والصبرة، غير أن فرق الإنقاذ لم تتمكن من الوصول إليهم بسبب شدة القصف وخطورة الميدان". وتواصل قوات الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، بدعم مباشر من الولايات المتحدة ودول غربية، تنفيذ حرب مدمرة في غزة، أسفرت حتى اليوم عن استشهاد وإصابة نحو 221 ألف فلسطيني، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع ■

«أوتشا»: سنشهد سيناريو أسوأ لتجويع غزة

حذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الثلاثاء 26-8-2025، من سيناريو أسوأ للمجاعة في قطاع غزة حال لم يتغير الوضع القائم. وقالت المتحدثة باسم المكتب أولغا تشيريفكو، في تصريحات صحافية حول مستجدات الوضع الإنساني في القطاع: إنّ المجاعة بدأت تتفاقم بوتيرة متسارعة جراء استمرار الحصار والتجويع الصهيوني. وأشارت تشيريفكو إلى تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) التابع للأمم المتحدة، والذي أكد وجود مجاعة في محافظة غزة (شمال)، وتوقع امتدادها إلى محافظتي دير البلح وسط القطاع وخان يونس جنوبه بحلول نهاية أيلول/سبتمبر المقبل. وأضافت أنّ نتائج التقرير "لم تكن مفاجئة" بالنسبة لهم، متابعة "هذا ما كنا نحذر منه منذ أشهر، وسنشهد سيناريو أسوأ إذا لم يتغير الوضع

القائم". وأردفت المتحدثة أنّ التقرير الأممي حذر من أنه في حال عدم التعامل مع الوضع الراهن بصورة شاملة وصحيحة، فإن المجاعة قد تمتد بسهولة إلى مناطق أخرى من القطاع. وتابعت محذرة من أن المجتمع الدولي والأطراف المعنية لم يدركوا بعد ما قد يحدث إذا لم يتم التحرك بشكل عاجل إزاء الوضع في غزة ■

الأمم المتحدة تطالب بحماية الطواقم الطبية والصحافية في غزة

طالب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، بحماية الطواقم الطبية والصحافية في قطاع غزة، والتحقيق بشكلٍ سريع في استهدافهم ومقتلهم. وأضاف دوجاريك، في تصريحات صحافية، الإثنين 25-8-2025، أنّ المجازر المروعة الأخيرة في غزّة تسلط الضوء على المخاطر أمام الطواقم الطبية والصحافيين. وارتكب "جيش" الاحتلال الصهيوني، الإثنين، جريمة مروعة باستهدافه المتلاحق ولأكثر من مرّة مجمع ناصر الطبي وسط مدينة خان يونس جنوبيي قطاع غزة، ما أسفر عن ارتقاء 20 شهيدًا من بينهم 5 صحافيين وعدد من الأطباء وعناصر الدفاع المدني، الذين هرعوا لإنقاذ المصابين

في القصف الأول، إضافة إلى وقوع إصابات متعددة. كما استشهد الصحافي حسن دوحان، برصاص "جيش" الاحتلال داخل خيمته في منطقة المواصي بمدينة خان يونس جنوبي القطاع، ما يرفع عدد شهداء الصحافة في غزة إلى 246 شهيدًا ■

الأوقاف: الاحتلال دمّر 1160 مسجدًا في غزة

قال المدير العام في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، أنور أبو شاويش: إنّ حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق القطاع دمّرت المساجد ودور العبادة والمقابر والعقارات والممتلكات الوقفية ومقرات المؤسسات والمراكز الدينية، والتي تمثل جزءاً أساسيًا من النسيج الاجتماعي والديني للسكان. وأكّد أبو شاويش أنّ الاحتلال انتهك جميع المحرمات والقوانين الدولية والإنسانية، وألحق خسائر وأضرارًا بالقطاع الديني والوقفي تفوق قيمتها أكثر من 500 مليون دولار. واستهدف الاحتلال نحو 1160 مسجدًا ما بين تدمير كلي وجزئي من أصل 1244 مسجدًا في قطاع غزة، حيث بلغ عدد المساجد المدمرة كليًا 909 سُوّيت بالأرض وتحوّلت إلى أنقاض، وطالت 251 أخرى أضرار جزئية بليغة جعلتها غير صالحة للاستخدام، مما أثّر بشكلٍ مباشر في أداء الشعائر الدينية وإقامة الصلوات الجماعية. كما دمرت آلة العدوان

الصهيونية 3 كنائس في مدينة غزة. وأوضح أبو شاويش في حديث صحافي، أنّ استهداف وتدمير الاحتلال المساجد أديا إلى تعطيل إقامة صلوات الجمعة والجماعة فيها، وأوقف عمل مراكز وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، لكن وزارة الأوقاف وبالتعاون مع المؤسسات الشرعية وأهل الخير في العالم الإسلامي أنشأت أكثر من 500 مصلى مؤقت في جميع أنحاء قطاع غزة على "الرغم من ضراوة الحرب الصهيونية"، وذلك لرفع الآذان، خاصّة داخل مخيمات النزوح لضمان استمرار إقامة الصلوات وعقد حلقات تحفيظ القرآن ■

المصدر: الجزيرة نت

الإعلامي الحكومي: العجز في الإيواء يتجاوز 96%

قال المكتب الإعلامي الحكومي: إنّ العجز في الإيواء يتجاوز 96%، مؤكدًا أن محافظات جنوب قطاع غزة غير قادرة على استيعاب 1.3 مليون مُهجّر قسريًا والاحتلال يفاقم الكارثة الإنسانية. ومع تهديدات الاحتلال باجتياح مدينة غزة، حذّر المكتب في بيان الأحد 24-8-2025، من تفاقم الكارثة الإنسانية التي يعيشها أكثر من 2.4 مليون إنسان فلسطيني في قطاع غزة. وأكّد أنه منذ إعلان الاحتلال السماح بإدخال الخيام ومستلزمات الإيواء، لم يدخل إلى غزّة سوى نحو 10,000 خيمة فقط،

أي ما يعادل 4% من إجمالي الاحتياج البالغ 250,000 خيمة وكرفان، وهو رقم يعكس حجم التلاعب والمماطلة في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة ■

البرش: الاحتلال يمارس إبادة مركبة في غزة

أكّد المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزّة، الدكتور منير البرش، أنّ المجاعة في محافظة غزّة وصلت المرحلة الخامسة، وسط توقعات بأن تمتد لمحافظتي دير البلح (وسط) وخان يونس جنوبي القطاع.

وقال البرش: إنّ عدد شهداء التجويع في القطاع ارتفع إلى 289 من بينهم 115 طفلًا، وهناك مليون شخص، أيّ 54% دخلوا حالة طوارئ في المرحلة الرابعة من المجاعة، و20% منهم دخلوا المرحلة الثالثة، بينما دخل 41 ألف طفل في حالة سوء تغذية شديدة.

وأعلنت الأمم المتحدة رسميًا المجاعة في غزة، بعد أن حذّر خبراؤها من أنّ 500 ألف شخص يعيشون في حالة "جوع كارثي"، محملة الاحتلال المسؤولية عن ذلك، في ظل الحرب المتواصلة في القطاع منذ 2023. وقال البرش: إنّ المجاعة في غزّة تحتاج استجابة إنسانية واسعة النطاق، وعند وقف إطلاق النار لا بد من مستشفيات ومؤسسات دولية إنسانية وممرات مفتوحة إنسانيًا ووفود طبية ومراكز صحيّة ولمعالجة سوء التغذية، وأدوية ومكملات غذائية ■

15 ألف شخص في غزّة بحاجة لإجلاء طبي

أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أنّ أكثر من 15 ألفًا و600 شخص في غزة، بينهم 3 آلاف و800 طفل، بحاجة إلى إجلاء طبي لتلقي رعاية خاصة.

جاء ذلك في منشور له عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، السبت 23-8-2025، حيث تطرّق إلى الوضع في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة وتجويع إسرائيلية متواصلة.

وأضاف: "مايزال أكثر من 15 ألفًا و600 مريض، بينهم 3 آلاف و800 طفل، بحاجة إلى رعاية خاصة". ودعا إلى زيادة عمليات الإجلاء من غزة وإلى المزيد من الدول، وتسهيل وصول المساعدات من أجل إنقاذ الأرواح وتقديم الرعاية المنقذة للحياة ■

بطريركيتا الأرثوذكس واللاتين:
لا يوجد أي مبرّر للتهجير الجماعي من غزة

أكّدت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية والبطريركية اللاتينية في القدس أنّ الكهنة والراهبات قرروا البقاء والاستمرار في رعاية جميع من سيبقَون في رِحاب المجمّعَيْن التابعين لهما. وأوضحتا في بيانٍ مشترك أنه منذ اندلاع الحرب أصبح مُجمَّع كنيسة مار بورفيريوس للروم الأرثوذكس ومُجمَّع كنيسة العائلة المقدسة في مدينة غزة ملاذاً لمئات المدنيين من بينهم كبار السن والنساء والأطفال. وأشارتا إلى أنّ حكومة الاحتلال أعلنت قبل بضعة أسابيع عن قرارها بالسيطرة على مدينة غزة التي يعيش فيها مئات الآلاف من المدنيين حيث تقع أيضًا كنائسنا وسيتمّ إجلاؤهم ونقلهم إلى جنوبي القطاع. وشددتا على أنّ مغادرة مدينة غزّة ومحاولة الفرار إلى جنوبي القطاع ستكونان بمنزلة إعلان حُكمٍ بالإعدام على هؤلاء. وأكدت أنّه لا يوجد أيّ مبرّر للتهجير الجماعي المتعمّد والقسري للمدنيين. وأشار البيان إلى أنه في

مجُمّع كنيسة اللاتين يعيش منذ سنوات طويلة أشخاص من ذوي الإعاقة يتلقّون الرعاية على يد جمعيّة مرسَلات المحبة. وذكرتا أنّ الكثير من اللاجئين الذين احتموا داخل أسوار المُجمَّعين يعانون من الهُزال وسوء التغذية بسبب الصعوبات التي واجهوها خلال الأشهر الماضية. وشددت على أنه لا يمكن أن يكون هناك مستقبل قائم على الأسر أو تشريد الفلسطينيين أو الانتقام منهم. وناشدتا المجتمع الدولي أن يتحرّك لإنهاء هذه الحرب العبثيّة والمدمرة ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

الشيخ القره داغي يدعو لـ«الجهاد الشامل» لإنقاذ غزة

دعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي، الحكومات والشعوب الإسلامية إلى "الجهاد الشامل" لإنقاذ ما تَبقّى من الأرواح تحت الحصار الخانق والإبادة الممنهجة في قطاع غزّة. وقال: لا أقول "احموا غزة" بل أقول اليوم للدول العربية والإسلامية "احموا أنفسكم" من مشاريع الكيان الصهيوني. ولفت إلى أنّه من الواجب على العلماء والأمة جمعاء الوقوف إلى جانب فلسطين والدفاع عن قضاياها العادلة ونصرة شعبها المظلوم. وتابع: "نقف اليوم أمام أكبر

كارثة في تاريخنا الحديث وفي تاريخ البشرية قاطبة، وهي كارثة الإبادة التي تستهدف أكثر من مليوني شخص في غزة" ■

شؤون الكنائس:
الأنفاق تحت الأقصى محاولة لتزييف تاريخ القدس

أكّدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، أنّ مواصلة سلطات الاحتلال الصهيوني حفر الأنفاق التهويدية تحت المسجد الأقصى المبارك ومحيطه، محاولة لتزييف وتشويه الرواية والحضارة والتراث.

وحذّرت "شؤون الكنائس" في بيان صحافي، الثلاثاء 26-8-2025، من خطوة تزييف التاريخ الأصيل للمدينة الفلسطينية المحتلة (القدس) ومقدّساتها، وربطها بمزاعم "بناء الهيكل".

وقال رئيس اللجنة، رمزي خوري: إنّ تلك الأنفاق تأتي استكمالًا لمشروع "التهويد" المتسارع للقدس المحتلة والمسجد الأقصى.

ونوّه خوري إلى أنّ الاحتلال يعمل على مشروع نفق سري يمتد من ساحة البراق غربًا مرورًا بساحة باب المغاربة، وصولًا إلى باب الخليل شمال غرب جدار المسجد الأقصى. وأفاد بأنّ النفق جزء من نحو 60 حفرية ونفقًا، نُفّذتْ في محيط المسجد الأقصى وأسفله، "تُهدد استقرار أساسات

المسجد، وتدمر مباني أثرية ودينية محمية وفق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات اليونسكو". ونبّهت لجنة "شؤون الكنائس" إلى أنّ القوانين الدولية "منعتْ أي عبث أو تزوير أو تشويه للتراث، وأكدتْ على الحق التاريخي والديني للمسلمين وحدهم في المسجد الأقصى".وجددت "شؤون الكنائس" التأكيد على أن القدس، بمقدساتها الإسلامية والمسيحية ومعالمها الدينية والحضارية وتاريخها، مدينة فلسطينية محتلة وهي عاصمة دولة فلسطين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ■

تقرير: الاحتلال يمارس سياسة تعطيش قسري في الضفة

وثّق تقرير فلسطيني حديث، ممارسة سلطات الاحتلال سياسة تعطيش قسري في الضفة الغربية، أدّت إلى تدمير ومصادرة جيش الاحتلال، 1986 بئرًا وبركة وخزانًا وصهريج مياه بالضفة الغربية، خلال السنوات العشر الأخيرة. ويُسلّط التقرير الصادر عن "مركز أبحاث الأراضي"، الضوء على سياسة التعطيش القسري في الضفة، مؤكدًا أنّ هدم الآبار ومصادرة المياه والاستيلاء على الينابيع سياسة صهيونية ممنهجة لدفع الفلسطينيين نحو التهجير القسري.

ووثق المركز خلال الفترة من 2015 وحتى حزيران/ يونيو 2025، تدمير الاحتلال ومستوطنيه لـ1986 بئرًا وبركة وخزان مياه، مبيناً أن المعطيات تضمنت 1304 آبار دمرها الجيش، و443 بئرًا استهدفها المستوطنون، و239 حالة مصادرة لصهاريج مياه. وأضاف أنّ التدمير بفعل الجيش أضرّ بما مساحته 19 ألفًا و550 دونمًا زراعيًا (الدونم يساوي ألف متر مربع)، بينما أضرّ التدمير الناتج عن اعتداءات المستوطنين بأكثر من 10 آلاف و400 دونم ■

مؤتمر غزة يدعو لفتح معابر القطاع وقطع العلاقات مع الاحتلال

دعا "مؤتمر غزة" المنعقد في إسطنبول، الثلاثاء 26-8-2025، إلى فتح معابر القطاع فورًا لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية دون قيد أو شرط، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع كيان الاحتلال، ودعم المقاومة الفلسطينية باعتبارها حقًا مشروعًا في الدفاع عن الأرض والشعب. وحذّر المؤتمر في بيان تلاه نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين حبيب سالم سقاف الجفري، من أنّ استمرار العدوان على غزة، والتجويع الممنهج سيشعل انتفاضة جماهيرية وشعبية كبرى، داخل الشعوب المسلمة وغيرها.

ويوم الجمعة انطلق "مؤتمر غزة" ويستمر لغاية 29 آب/أغسطس الجاري، حيث ينتهي بقراءة البيان الختامي عقب صلاة الجمعة في مسجد آيا صوفيا في إسطنبول.

ويعقد "مؤتمر غزة" تحت شعار "غزة: مسؤولية إسلامية وإنسانية"، بتنظيم من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ووقف علماء الإسلام في تركيا. ودعا البيان لفتح المعابر على الفور وإيصال المساعدات الإنسانية والطبية دون قيد أو شرط، مؤكدا على ضرورة الوقف الفوري والشامل للعلاقات مع إسرائيل سياسيًا واقتصاديًا، وسحب السفراء ووقف كافة أشكال التطبيع. وشدد على ضرورة "دعم المقاومة الفلسطينية الشرعية سياسياً وحقوقياً وقانونياً، والاعتراف بشرعيتها الكاملة في الدفاع عن أرضها وشعبها".

كما دعا المؤتمر إلى تشكيل وفود رسمية عربية وإسلامية رفيعة للضغط الدبلوماسي على الأطراف الدولية، والتحرك العاجل في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لوقف العدوان على غزة. وقال: إنّ "العالم أكبر من منظومة

مجلس الأمن الخاضعة لهيمنة خمس دول، وهو ما عطّل أي تدخل عسكري منصف"، داعيًا الدول الإسلامية في الوقت نفسه للمبادرة من أجل تأسيس تحالف اقتصادي وعسكري موحد للدفاع عن غزة والأقصى. وشدد على أنّ هذه الخطوة "هي الخيار الجاد والوحيد لردع الغطرسة الصهيونية، إذ أثبت الواقع أن العدوان لا يُوقفه إلا توازن الردع، لا بيانات الإدانة والانتظار".

المسجد الأقصى خطٌ أحمر

كما حذّر المؤتمر من أنّ الاقتحامات المتكررة، ومخططات التهويد، والتقسيم الزماني والمكاني، والحفريات تحت المسجد الأقصى تنذر بكارثة دينية وحضارية وإنسانية.

وشدد على أن "استمرار هذه الانتهاكات سيفجّر الأوضاع في المنطقة، وسينزع أي شرعية عن أي وصاية أو تهدئة سياسية".

نصرة القضية الفلسطينية

ودعا المؤتمر في بيانه، كافة المؤسسات الإعلامية والإسلامية إلى فضح الجرائم الصهيونية بكل لغات العالم، و"تكريس الرواية الفلسطينية كحقيقة وحيدة". من جهة ثانية، دعا المؤتمر لإطلاق صندوق إسلامي دائم لإعمار غزة، وتوفير الحماية القانونية للمنشآت والمشاريع داخل القطاع، والتحرك العاجل لدعم الاقتصاد الفلسطيني ■

«مؤتمر علماء اليمن»
يدعو للتمسك بسلاح المقاومة في غزة ولبنان

شدد مؤتمر علماء اليمن الذي تقيمه رابطة علماء اليمن على وجوب التمسك بسلاح المقاومة في غزّة ولبنان وكل بلاد المسلمين.

وأكّد المؤتمر السنوي الذي حمل عنوان "موقف علماء الأمة تجاه حرب التجويع في غزة ومخطط إسرائيل الكبرى" أن التطبيع مع العدو جريمة تتضاعف حرمتها باستمرار إجرامه ومجازره، وإعلانه الفج عن مخطط "إسرائيل الكبرى". وأكّد حرمة التخاذل والتهاون، فضلًا عن حرمة التواطؤ وعقد الصفقات مع العدو الصهيوني، بأي صورة كانت. ودعا إلى نبذ كل أشكال الفرقة والشتات والوقوف صفاً واحداً في مواجهة كل المخاطر والمؤامرات التي تواجه الأمة. وقال: "وجوب نصرة غزّة وفلسطين يتأكد كلما استمرت حرب الإبادة والتجويع". ودعا الأنظمة التي تقوم بمساندة الاحتلال وإمداده بالبضائع أو السلاح إلى سرعة التوبة وقطع العلاقات معه.

ودان المؤتمر جرائم الاحتلال في غزة والضفة ولبنان وسورية واليمن واستخدام سلاح التجويع بهدف الضغط والتهجير، واستمرار تقاعس المسلمين أنظمة وشعوبًا وجيوشًا وعلماء عن نصرة غزّة. كذلك، دان "كل مظاهر العبث والإسراف وإعطاء تريليونات الدولارات لعدو المسلمين في الوقت الذي يموت فيه الناس في غزة جوعًا وعطشًا"، ومحاولات بعض الأنظمة العربية لتجريد الأمة من عناصر قوتها ونزع سلاحها خدمة للعدو الصهيوني ■

المصدر: موقع الميادين

خطيب الأقصى: الاحتلال يحاول بسط سيطرته الكاملة على المسجد

قال إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري: إنّ المسجد يتعرض لاقتحامات مكثفة وتصعيد مبرمج من أجل فرض واقع جديد وبسط السيادة الصهيونية.

وأضاف الشيخ عكرمة أنّ هذه الاقتحامات التي تزايدت من حيث العدد والمسؤولين الذين يشاركون فيها تؤكد رغبة "إسرائيل" في إنهاء سلطة الأوقاف الإسلامية على المسجد.

وأكّد أن المستوطنين والمسؤولين الصهاينة يؤدون صلوات تلمودية داخل المسجد تحت حراسة مشددة لإثبات أنه ملك لهم، مشيرًا إلى أنّ هذا التصعيد في الاقتحامات زاد منذ وصول الحكومة الحالية المتطرفة للحكم.

وشدد صبري على أهمية توعية الأجيال الجديدة بأحقية المسلمين في المسجد الأقصى، وناشد الفلسطينيين شد الرحال إلى الأقصى، كما ناشد المسلمين في أنحاء العالم الدفاع عنه، لأنه شأنه شأن الكعبة والمسجد الحرام ■

المصدر: الجزيرة

مشروع E-1 الاستيطاني:
جغرافيا مقطّعة ومأساة إنسانية متصاعدة

في قلب الضفة الغربية المحتلة، يطفو مشروع استيطاني يُعرف باسم E-1، ليمثل واحدًا من أخطر المخططات التي تهدد الوجود الفلسطيني وتعيد رسم خريطة الأرض بما يخدم أجندة الكيان الغاصب، يمتد المشروع على مساحة شاسعة تُقدَّر بنحو 12 كيلومترًا مربعًا شرق القدس، ليُحاك بخيوط دقيقة هدفها ربط مستوطنة معاليه أدوميم بالقدس المحتلة، وقطع آخر شريان يربط شمال الضفة بجنوبها.

شطر الأرض وعزل القدس

تكمن خطورة المشروع في موقعه الاستراتيجي، إذ يؤدي تنفيذه إلى فصل القدس عن محيطها الفلسطيني بشكل كامل، وتحويلها إلى جزيرة معزولة داخل الطوق الاستيطاني. وبذلك تُقطع أوصال الضفة الغربية إلى شطرين منفصلين، لتُغلق نافذة التواصل الجغرافي. هذا التقطيع الجغرافي، يترجم مباشرة إلى حياة يومية أكثر قسوة للفلسطينيين الذين سيجدون أنفسهم أمام حواجز وأسوار جديدة تحاصر تنقلهم بين مدنهم وقراهم، كما يجهض عمليًا أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات تواصل جغرافي، ويكرّس واقع "الكانتونات" المفككة تحت السيطرة الأمنية والعسكرية للكيان الغاصب.

التهجير القسري والتجمعات البدوية

لا يقتصر المشهد على الخرائط. أكثر من 7 آلاف فلسطيني يقطنون في 22 تجمعًا بدويًا شرق القدس، أبرزها الخان الأحمر، يواجهون خطر التهجير القسري. هذه التجمعات التي تعيش حياة بسيطة على أطراف الصحراء مهددة بالاقتلاع الكامل. ففي كل خيمة وبيت من الصفيح، هناك حكاية لعائلة مهددة بأن تصبح بلا مأوى، فقط لأن المشروع

الاستيطاني يحتاج لمساحات جديدة. التهجير هنا ليس مجرد انتقال قسري، بل هو اقتلاع لجذور الناس من أرضهم، وطمس لأسلوب حياة بدوي متجذر منذ عقود.

آثار إنسانية مدمّرة

التداعيات الإنسانية للمشروع ثقيلة الوطأة. عزل التجمعات عن بلدات فلسطينية قريبة مثل العيزرية، وحرمان السكان من أراضيهم ومصادر رزقهم، يعني ببساطة خنق الحياة اليومية. المدارس والعيادات والمزارع الصغيرة كلها ستكون ضحية مباشرة لهذا المخطط. أما الطرق الالتفافية التي ستُخصَّص للمستوطنين، فستحوّل الفلسطينيين إلى سكان محاصرين في جزر متناثرة داخل بحر من الكتل الإسمنتية.

ما بين الصمود والصمت

رغم الإدانات الواسعة، يبقى الفلسطينيون في التجمعات البدوية خط الدفاع الأول عن أرضهم. في الخان الأحمر مثلًا، تتحول الخيام البسيطة إلى رمز للصمود، حيث يصر الأهالي على البقاء رغم تهديد الجرافات. لكن الصمت الدولي وضعف الضغط الفعلي يمنح الكيان الغاصب مساحة أكبر للمضي في مشروعه. وهكذا، يتحول الألم الفردي للعائلات المهددة إلى صورة عن مأساة جماعية، حيث يُختزل المستقبل الفلسطيني في جغرافيا ممزقة، وحقوق مسلوبة، ونداءات لا تجد آذانًا صاغية

دراسة محكَّمة:
إحراق الأقصى 1969 وتأثيره على العالم الإسلامي

يدرس البحث الذي أعدّه مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الدكتور محسن محمد صالح 154 وثيقة من الوثائق البريطانية غير المنشورة التي سُمح بالاطلاع عليها بعد ثلاثين عامًا من كتابتها، والمتعلقة بإحراق المسجد الأقصى يوم 1969-8-21 وآثاره المباشرة، وهي وثائق تقدم معلومات مفيدة وأضواء جديدة ورؤى يجدر أن يطلع عليها الباحثون والمهتمون. وقال صالح: إنّ القدس تضمّ المسجد الأقصى، أوّل قبلة للمسلمين وثالث أقدس مسجد في الإسلام. بعد حرب 1948 خضعت الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) للإدارة الأردنية حتى نيسان 1950. غير أنّ حرب حزيران 1967 غيّرت المشهد؛ إذ احتلت "إسرائيل" الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وسيناء والجولان. منذ ذلك الحين، تحولت القدس إلى واحدة من أعقد قضايا الصراع، لما لها من مكانة دينية عند المسلمين والمسيحيين واليهود. بموجب القانون الدولي، القدس الشرقية أرض محتلة، لكن الاحتلال باشر بعد أيام من سيطرته بتغيير معالمها؛ فدمّر حي المغاربة وحوّله إلى ساحة لليهود عند "حائط المبكى"، ثم أعلن توحيد شطري القدس وشرع في حفريات ومصادرة أراضٍ وأوقاف إسلامية ذات قيمة تاريخية، متجاهلًا القرارات الدولية، ومنها قرار مجلس الأمن 252 الذي اعتبر كل هذه الإجراءات باطلة. في هذا السياق المضطرب جاء حريق المسجد الأقصى في 21 آب 1969، الذي أثار صدمة وغضبًا عارمًا في العالم الإسلامي. دُمّر الجزء الجنوبي والشرقي من المسجد بما في ذلك منبر نور الدين محمود الذي ثبته صلاح الدين بعد تحرير القدس.

كما لحقت أضرار بالقبة وزخارفها ومساحات واسعة من السقف. التحقيقات أثبتت أن الحريق لم يكن عرضيًا بل متعمدًا. ألقت شرطة الاحتلال القبض على الأسترالي دينيس مايكل روهان، الذي اعترف بالجريمة. ورغم سجله النفسي واعتباره متطرفًا دينيًا، فإن إطلاق سراحه لاحقًا بسبب "اختلال عقلي" أثار شكوك المسلمين بأن الحادثة لم تكن عملًا فرديًا بل ضمن مخطط أوسع يستهدف الأقصى. تكتسب الوثائق البريطانية غير المنشورة أهمية خاصة في دراسة هذه الحادثة، إذ تضمّ برقيات وتقارير داخلية من السفارات ووزارة الخارجية في الأسابيع التي تلت الحريق. يخلص البحث إلى أنّ إحراق الأقصى لم يكن مجرد جريمة عابرة، بل محطة فاصلة زادت من توتر الصراع على القدس، وأعادت التأكيد على خطورة السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير معالم المدينة وتهويدها، في تحدٍ صارخ للقانون الدولي ولشعور المسلمين الديني والإنساني ■

غزة واستمرار المقاومة

لا يزال الوضع في غزة يتراوح بين اتجاهين أساسيين: اتجاه نتنياهو وسموتريتش وبن غفير، ضمن استراتيجية الحرب البرية، وحرب الإبادة والتجويع، بهدف القضاء على المقاومة المسلحة بقيادة حماس من جهة؛ واتجاه المقاومة، التي وجّهت ضربة قاسية جدًا في عملية "طوفان الأقصى" للجيش الصهيوني عسكريًا، ولنتنياهو سياسيًا، وواصلت حربًا برية ناجحة طوال مايزيد على 22 شهرًا، كما تحمّل الشعب الفلسطيني حرب إبادة وتجويع لا مثيل لقسوتها ووحشيتها طوال المدة نفسها، من الجهة الأخرى.

وما زالت النتيجة العامة لهذا الصراع العسكري-السياسي، الوجودي-العالمي، تُظهر فشل الجيش الصهيوني في تحقيق هدف القضاء على المقاومة، أو فرض السيطرة الأمنية المباشرة على قطاع غزة. وهو ما يُعدّ نصرًا عسكريًا وسياسيًا للمقاومة والشعب، ولقضية فلسطين.

لكن يجب أن يُضاف إلى هذا البُعد، المكانة التي ارتفعت إليها المقاومة، والصمود الشعبي، في نظر العالم، سواء من حيث الإنجازات العسكرية في المعارك الصفرية، أو من حيث انعكاسات حرب الإبادة والتجويع، التي أدّت إلى تعاطف عالمي واسع مع الشعب الفلسطيني، وإدانة شديدة للكيان الصهيوني، باعتباره كيانًا مارقًا، منتهكًا للقانون الدولي، وقوانين الحرب، والأعراف الإنسانية. وهو ما لا يُقدَّر بثمن، من حيث الإضرار بسمعة الكيان الصهيوني، وما سيكون له من أثر استراتيجي سلبي، في إفقاده شرعية الوجود ككيان في فلسطين مستقبلًا. كل هذا يجب اعتباره انتصارًا سياسيًا، وأخلاقيًا، ووفقًا للقانون الدولي، لصالح المقاومة والشعب الفلسطيني. وطبعًا، كثيرون قد يضعون كل ذلك في كفة ميزان، مقابل ما تعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من شهداء وجرحى، ودمار وكوارث إنسانية كبرى، لا تحتمل العين رؤيتها، ولا القلب ما تولّده من حزن وألم. وهو ما قد يولّد شعورًا بالهزيمة، أو تقليلًا كبيرًا من أهمية الفشل الصهيوني العسكري في القضاء على المقاومة، أو حتى من الفشل حتى اليوم في تحقيق ما يعدّه نتنياهو من هجوم لاحتلال كل مدينة غزة.

وإن كان من الممكن أن يُقدَّر أو يُتفهم ترجيح ما لحق بالشعب من تضحيات، على ما سُجل من هزائم لنتنياهو، أو انتصارات للمقاومة، إلا أن هذا التقدير والتفهُّم، لا يجب أن يُرجّح في المقارنة بين كفّتي الميزان.

وهنا، يلجأ البعض إلى الاحتجاج بالقول: "ولكن إلى متى يمكن للمقاومة أن تستمر أكثر، وقد قاربنا السنتين؟" وهو الاحتجاج ذاته الذي تكرّر بعد الشهرين الأولين: "إلى متى تستطيع المقاومة أن تستمر؟". وهنا يجب أن نجد الجواب حاضرًا، بعد أن استمرت المقاومة كل هذه المدة. مما يفرض طرح السؤال المقابل: ولكن، إلى متى يستطيع نتنياهو أن يستمر في الفشل؟

وإلى متى يستطيع ترامب أن يستمر هو الآخر في الفشل، ذلك الفشل الناجم عن تغطيته لفشل نتنياهو؟ ■

غزة... قوة إرادة في مواجهة الطغيان

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَالِبُونَ﴾(الصافات: 171 – 173)

لا تزال غزة تسجل صمودها الأسطوري في وجه العالم المتغطرس، حيث يتحول "المستحيل" بكل الحسابات المادية للحروب إلى "ممكن"، بصبر الرجال، والمدد الغيبي من رب العالمين. فكيف لرقعة جغرافية بحجم غزة أن تتحمّل هذا الكم الهائل من الصواريخ والقنابل، التي حوّلت العمران إلى رماد، والأجساد إلى أشلاء؟ بل لا نزال نرى صبر الغزّاويّين يزداد صلابة، والمقاومة عنفوانًا! إنها، باختصار، الأقدار الربانية التي ترسم خيوط الانتصار العظيم والموعود. إذ تشير قواعد اللغة العربية في الآية المذكورة إلى أن النصر متحقّق رغم جبروت الظالمين، فـ"قد" إذا جاءت قبل الفعل الماضي، فإنها تدل على التحقق والإنجاز. كما أن "النصر" و"الغلبة" الواردتين بصيغة اسمية، يشيران إلى الثبات والاستمرار في كلمة الله ووعده لعباده، وأنه لن يتخلف مهما طغت مؤشرات التجبّر عند العدو.

إن من قرأ سنن الله في قرآنه، التي تشير بوضوح إلى أن الظلم إذا بلغ مداه الأقصى، فإنه يعلن عن السقوط الوشيك للظالم، يشعر بأن هناك انقلابًا كونيًا وشيكًا سيحدث، وأننا على مسافة قصيرة من الصبر والصمود، ليتحقق وعد الله لعباده.

كما أن قراءتنا لما سبق من أحداث التاريخ تُظهر أن حجم العطاء الإلهي لعباده يكون بمستوى التضحيات. وعليه، وأمام ما سطّره أهلنا في غزة من تضحيات كبيرة، ومعهم كل المخلصين، فإن يقيننا في ربنا أن عطاياه هذه المرّة تفوق الخيال، وتبشّر بزوال الاحتلال كليًا عن فلسطين، وبعزة كبيرة للمسلمين، وبفرج تاريخي للقبلة الأولى للمسلمين، بتطهيرها كليًا من رجس المحتلين. لقد سطّر أهلنا في غزة أعظم سيرة ومسيرة للتضحية في مواجهة العالم الظالم والمتخاذل، فدفعوا أغلى الأثمان، ولم يهنوا، ولم يستكينوا، ولم يستسلموا، رغم القتل والتجويع. وفي الحقيقة، لا أحد منا يستطيع أن يفهم سر هذا الصبر العظيم، والتحمّل الكبير، طيلة عامين من القصف المتواصل والحصار القاتل. إنهم فعلاً أولئك الذين بشّر بهم المصطفى ﷺ في الحديث الشريف: "لا يضرّهم من خذلهم، وعلى أيديهم يتحقق وعد الآخرة، بتحرير الأقصى، وكل فلسطين." وفي المقابل، يبقى السؤال الكبير الذي يطرحه كل عاقل ومسؤول: أين المسلمون مما يجري لإخوانهم في غزة؟ لقد اتّحد كل الظالمين على إفنائهم، وتخلّف جلّ المسلمين عن نصرتهم. فكيف نفهم قوة المسيرات الشعبية المناصِرة لغزة في العالم الغربي، وغيابها عن عالمنا الإسلامي؟ وكيف نفهم مقاطعة العديد من الدول غير الإسلامية للكيان، بينما يبقى المطبعون في عالمنا الإسلامي على تطبيعهم؟ وكيف نفهم إغلاق طرق إمدادات العدو من قِبل بعض الغيارى على غزة، في حين يُمدّ العدو برًا وبحرًا بكل ما يحتاجه من قِبل بعض المسلمين؟

وكيف نعجز عن إدخال القليل من الغذاء والدواء إلى غزة؟! إنها فعلاً الحقيقة المؤلمة التي أوجعت أهلنا الصابرين في غزة أكثر مما أوجعهم العدو. مليار ونصف مسلم، بكل إمكاناتهم الهائلة، يقفون عاجزين ومتخاذلين أمام حفنة من اليهود الظالمين. إنه، باختصار، التخلي الكامل عن سنن الله، والسقوط في فخ التهويل والتخويف، إنه حب الدنيا وكراهية الموت. إنها نتائج قرصنة خيارات الشعوب في تقرير مصيرها من قبل قوى الشر. ولعل في هذا الألم الكبير في غزة ما يوقظ الضمير العالمي، ليتخلّص من عبء الاستعباد، ويقلب الطاولة لصالح المظلومين: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: 21) ■

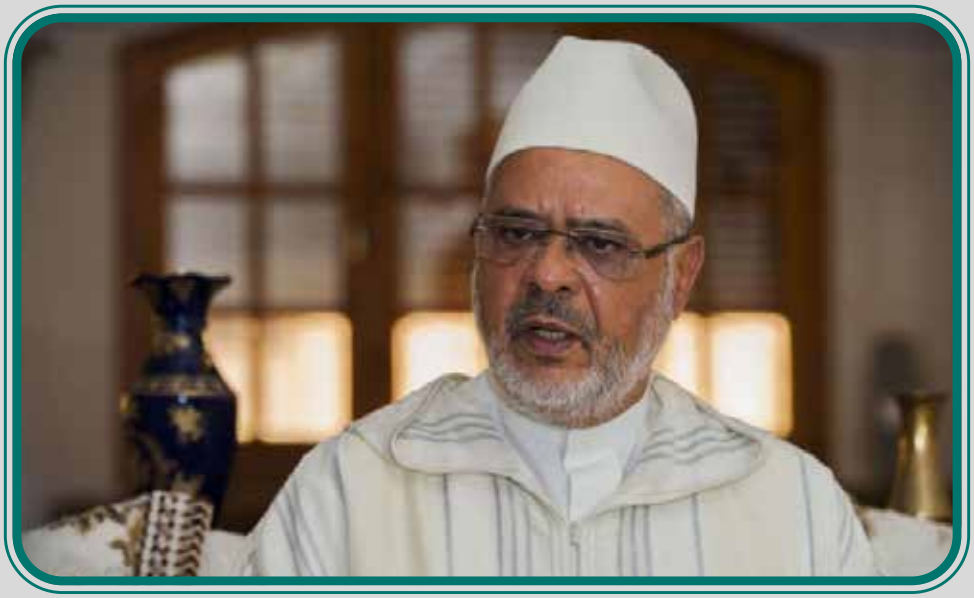

الشيخ الدكتور أحمد الريسوني
رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين السابق

"حان الوقت كي يُسلّم الحكام العرب أسلحتهم للمقاومين والمجاهدين باعتبارهم المستحقين الحقيقيين للدفاع عن الأوطان والمقدسات"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495